ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 7, Issue 11, November 2020, p. 79-102

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Doi Number: http://dx.doi.org/10.17121/ressjournal.2831

Article History:
Received
27/10/2020
Received in revised form
28/10/2020
Accepted
02/11/2020
Available online
15/11/2020

THE IMPACT OF NARRATIVE APPROACHI IN DEVELOPING SILENT READING SKILLS AMONG STUDENTS OF KURDISH DEPARTMENT

Mahabad Abdul Kareem Ahmed[1]

ABSTRACT

The current research paper aims at identifying the impact of Narrative Approach in developing SiIent reading skills among Students of Kurdish Department. The Sample of the paper consists of (52) maIe and femaIe Students that have been distributed randomIy into two groups. The first group is the experimental group which is taught by using the narrative approach and consisting of (26) maIe and femaIe Students. The Second group is the controI group which is taught according to the traditionaI method of teaching and consisting of (26) maIe and femaIe Students. The research has matched between the two group by using the following variabIes: (Age caIicuIated by months, inteIligence Test marks, reading and phonetics marks for the first term. The researcher has conducted a muItipIe Choice test of (30) items. Which is distinguished by vaIidity and ReIiabiIity by using coefficieat of Kudor and Richardson. Thus, the coefficient of ReIiabiIity is (0,83) AccordingIy, After AnaIyzing the ResuIts StatisticaIIy, it is Found that there is StatisticaIIy Significance difference in favour of the experiementaI group Which is Faught by the Narrative Approach on the ControI group Which is taught by the traditional Method.

Key word: The Narrative Approach, Development, skills, silent reading, Kurdish Language.

[1] Assist. Prof. Dr., Iraq, University of Baghdad -College Of Education Ibn Rushd for Human Sciences, marem1141994@gmail.com

اثر المدخل القصصي في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى طلبة قسم اللغة الكردية

أ.م.د .مهاباد عبد الكريم احمد[2]

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر المدخل القصصي في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى طلبة قسم اللغة الكردية ، تكونت عينة البحث من (52) طالباً وطالبة تم توزيعهم عشوائياً الى مجموعتين مجموعة تجريبية دُرست باستعمال المدخل القصصي وتألفت من (26) طالباً وطالبة ومجموعة ضابطة دُرست على وفق الطريقة التقليدية وتألفت من (26) طالباً وطالبة ايضاً, كافأت الباحثة بين طلبة مجموعتي البحث في متغير (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، درجات اختبار الذكاء، ودرجات ، مادة القراءة والصوت للكورس الاول) , اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (30) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد) وقد اتسم بالصدق واستخرج ثباته بطريقة معامل (كيودر . ريشاردسون) وبلغ معامل ثباته (0,83) وعند تحليل النتائج احصائياً تبين ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية ولصالح لمجموعة التجريبية التي دُرست باستعمال المدخل القصصي على المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية.

الكلمات المفتاحية : المدخل القصصي، التنمية، المهارة، القراءة الصامتة، اللغة الكردية

المقدمة:

مشكلة البحث :

تواجه اللغة الكردية اليوم صعوبات في ايصالها للمتعلمين، وان تلك الصعوبات لا تكمن في طبيعة اللغة الكردية ، وانما تكمن في تلك القوانين والضوابط التي فسرت في ضاء ازدهار الفلسفة والمنطق، وتدريسها بطرائق تقليدية، ومن المشكلات الجديرة بالدراسة مشكلة توصيل اللغة الكردية الى عقول الطلبة، وعلى الرغم من تقادم الجهود المعنية بتعليم اللغة الكردية فما يزال المتعلمون ضعافا في اللغة الكردية وتتزايد الشكاوي في تدني مستواهم اللغوي ولاسيما في مهارات القراءة الصامتة وجهلهم بأولياتها.

يؤكد التربويين والمفكرين بأنها القاعدة التي يبني عليها النظام التعليمي وتشاد صروحه ، وصلابه هذه القاعدة ومتانتها ضمان لبنيان تعليمي سليم وانطلاقه تربوية تملك عنصرا من عناصر النجاح ومتطلباته وقد لمست الباحثة هذا الضعف من طريق عملها الميداني في التعليم ، اذ لاحظت ان كثيرا من الطلبة يعانون من ضعف واضح من المهارات الاساسية وفي تعليم القراءة ومهاراتها ، بحيث يصعب على الكثير منهم قراءة سطر واحد في درس القراءة وفهمها وكذلك ان اكثر

[2]جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

التدريسين لا يعيرون اهتماما لدرس القراءة وقله العناية بهذه المادة ، وهذا ما يجعل المتعلمين غير مهتمين بدرس القراءة والبعض منهم يقتصرون على القراءة الجهرية في حين ان درس القراءة من اهم دروس اللغة الكردية لما يشمل من النحو والصرف والبلاغة والاملاء والنصوص وغيرها ، وهذا ما يتجلى هذا الضعف في عجز متعلميها عن الانطلاق والاسترسال في القراءة بصورة عامة والقراءة الصامتة بصورة خاصة وزهدهم فيها واعراضهم عنها وضعف قدراتهم على ادراك المواقف التي ينتهي عندها المعنى وعجزهم عن تصوير المعنى وعجزهم عن اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، وجدت الباحثة كثيرا من الدراسات العلمية التي تؤكد ضعف مستوى تحصيل في مادة القراءة كدراسة (احمد، 2017، ص1 . 25) ودراسة (امين ، 2015 ، ص 580 . 641)

اهمية البحث والحاجة اليه :

لقد شهد العالم في السنوات الاخيرة تقدما ملحوظاً في مجالات الحياة اليومية كافة وخصوصاً في التطورات العلمية ومستقبلية ذات الصلة بالإنسان وفي مختلف المجالات ، مما كان له الاثر الكبير في دفع اكثر المجتمعات التي تسعى الى الرقي ، والى ادخال التغييرات الجذرية الملموسة في سياساتها واقتصادها ومخططاتها وبرامجها وطرائق تعلمها لمسايرة هذا الركب

ولما كان التربية اداة المجتمع ، والمرآة التي تعكس صورته ، كان لابد لها من ان تواكب هذا التطور والانفجار المعرفي وبذلك اصبحت من العوامل المهمة والمؤثرة في تحقيق التقدم البشري وتوحيد الاطار الفكري والثقافي .(جري، 2004،ص4)

واللغة بعد ذلك دور رئيس في التواصل بين البشر اذ انها تقع في بؤرة الاحداث الانسانية ، فيها انتقلت المعارف والاكتشافات والاختراعات ولاسيما في الاجيال السابقة وكذلك الآداب التي انتجتها الثقافات المختلفة منذ فجر التاريخ على شكل شعر او قصص او اساطير .

واللغة هي منهج ونظام للتفكير والتعبير والاتصال ، تعد من العوامل المهمة في نشأة الامم وتنوع ثقافاتها ، ونضجها الفكري واللغوي والحضاري فهي صانعة الثقافة في اي مجتمع ، ونظام للتعبير عنها وعن الافكار والمشاعر ، واداة للتعبير والتفكير عن حاجات الانسان واحاسيسه ووسيلة للتعبير عن الانفعالات والمشاعر ، وهي اصل من اصول الحضارة صانعة الرقي والتقدم باختلاف اللغة يعني اختلال المجتمع وحفظها وقوتها معيار تقاس به الثقافة ، فكلما ارتفعت لغة المجتمع ارتفعت ثقافته . (ابو شرخ ، 2016، ص2)

وتأتي اهمية القراءة من اهمية اللغة ذاتها ، فنحن لا يمكن ان نقرأ قراءة سليمة خاليه من الاغلاط ، ولا نكتب كتابة صحيحة الا بمعرفة القواعد الاساسية للغة.

ولتدريس القراءة طرائق عدة متنوعة ويعزى سبب هذا التنوع الى تنوع الموضوعات واختلاف بعضها عن بعض من حيث طبيعتها ووعورتها وتناولها في التدريس، وعلى الطريقة ان تبين العلاقة بين اللغة والقراءة ، اذ يعرف الطالب ان القاعدة ماهي الا تفسير للظاهرة اللغوية التي نمارسها ونكتب بها . (محجوب ، 1986 ، ص89)

ومن الاتجاهات الحديثة في التدريس هو استعمال المدخل القصصي لما تتمتع به من قدرة عالية على جذب الانتباه لامتلاكها ، عنصر التشويق فهي تشويق الطالب الى تشويق الدرس، وتضمن تفاعله مع المادة التعليمية التي تقدم بأسلوب مسل وممتع بغيه تحقيق الاهداف المنشودة .

وكذلك يعد المدخل القصصي اكثر المداخل ملائمة لطبيعة المتعلمين في المراحل العمرية كافة لانهم يميلون الى القصص ويستمتعون بها ، وبعد ذلك افضل الاساليب الذي يمكن من خلاله تقديم ما نريد الى المتعلمين سواء اكانت قيماً او معلومات ، فالمدخل القصصي يمتاز بالتشويق والخيال وربط الاحداث مع بعضها البعض .(كاظم، 2016، ص8)

والقصة فن ادبي يتناول حادثة او مجموعة من الاحداث تتعلق بشخصيات انسانية في بيئة زمانية ومكانية وتنتهي الى غاية مرسومة ، وتصاغ بأسلوب ادبي مؤثر والقصة تتوسط بين الاقصوصة والرواية وفيها يعالج الكاتب جوانب ارحب مما يعالج في الاقصوصة فلا بأس ان يطول الزمن وتمتد الحوادث ويتوالى تطورها في شيء من التشابك ويشترط فيها ما يشترط في الرواية من صدر وعقدة وحل ولكن من غير اطالة. (هاتو ، 2011 ، ص30 . 31)

والقراءة بالنسبة الى المتعلم وسيلة اساسية في حصوله على المعارف والمعلومات التي تساعده في اعداده العلمي ، وفي اكتسابه الفهم والاتجاهات وانماط السلوك المرغوب فيها ، وفي حل مشكلاته ومساعدته في عملية التوافق الشخصي والاجتماعي ، ومواجهة الحاجات العلمية في الحياة اليومية ، وفي تعميق فهمه للعام وتوسيع اطاره الثقافي. (مجاور، 1966، ص9 . 12)

والقراءة حجر الزاوية في تحقيق هذا الهدف ، واذا ذكرنا القراءة فأننا لا نعني بها مجرد ترديد الكلمات والعبارات علة ما كان يفهم منها في الماضي وانما نعني بها شيئاً اعمق من ذلك بكثير نعني بها الحصول على الافكار التي تحتويها المادة المقروءة واعمال الفكر في المعاني المفهومة ومزجها بخبرات جديدة واتجاهات جديدة تنتهي بتعديل في السلوك، (رضوان، ب ت ، ص8)

وتعد القراءة احد مهارات اللغة الاساسية الاربعة هي الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة ، وللقراءة من بين هذه المهارات اهمية خاصة فهي المجال الاهم من بين مجالات النشاط اللغوي واداة اكتساب اللغة وتتزايد فيه المعرفة والمعلومات ومواد القراءة في مدة زمنية لا تتعدى اشهر ، والذين يجيدون القراءة هم الذين يفهمون المقروء ، ومن اجاد القراءة فقد بلغ الغاية. (الباطنية آخرون، 2005، ص34)

كما ان القراءة اساس كل تقدم بشري فهي من خلالها يكتسب الفرد فكره واتجاهه وقيمه فتتعمق خبراته ، وتوصل العالم المحيط به تساعده على التفاعل داخل نظامه الاجتماعي وثقافته المختلفة ، كما انها تحقق له المتعة والراحة النفسية، فالفرد الذي يعيش هذا العصر ولم تتح ل فرصة تعلم القراءة ، لن يستطيع اداء وظائفه على النحو المطلوب، ولن يستطيع ان يعيش حياة فردية اجتماعية سليمه.

ان عرض مادة القراءة بأسلوب قصصي جذاب قد يثير الشوق والحماس لدى الطلبة ويشد انتباههم الى ما تحملهُ طيات القصة والغازها من معلومات وحقائق ، مما يدعو الى التطبيق ويشجع عليه الملل والرتابة ويجدد النشاط والحيوية بتوافر فرصة المشاركة ، فضلاً عن ذلك فهو ينمي الخيال وحب الاستطلاع ويعود الطلبة على اليقظة والانتباه.

وتم اختيار المرحلة الجامعية مجتمعاً لهذه الدراسة ، لأنها تمثل حجر الاساس في بناء العملية التعليمية ، فضلاً عن اهميتها المتأتية من دورها الاساس في ارساء اسس اللغة وغرس بذورها في حياة الطلبة من خلال مدهم بالقدرات اللغوية من دقة في التعبير وطلاقة في القول وطلاوة في الحديث . (خلوف ،1971، ص330)

وفي ضوء ما تقدم تتجلى اهمية البحث الحالي بما يأتي:

1. للتربية اهمية كبيرة لكل فرد في المجتمع فهي اساس بناء الشخصية ، والنهوض بواقعه الاجتماعي مما يجعلهُ فرداً صالحاً ينهض ويسهم في بناء بلده وعمرانه على اكمل وجه.
2. ان اللغة وسيلة الاتصال بين البشر وهي صفة امتاز بها بنو البشر عن باقي مخلوقات الله (عز وجل)
3. اهمية اللغة التي يفكر بها كل انسان وبها يوصل افكاره ويصل الى افكار الآخرين وان يفهمهم ويفهموه.
4. اهمية استراتيجيات التدريس الحديثة ، وما لها اهمية كبيرة في تعلم واتقان اللغة الكردية وتطبيق وفهم قواعدها.
5. محاولة الكشف عن اسلوب جديد ييسر تعلم مادة القراءة.
6. اهمية المدخل القصصي بوصفها اسلوباً حديثاً قد نتمكن بها تحبيب ودراسة مادة القراءة الصامتة في نفوس الطلبة .
7. اهمية المرحلة الجامعية باعتبارها المسؤولة عن اعداد الملاكات التعليمية للغة الكردية في المدارس الاعدادية والثانوية وتهيئة هؤلاء المدرسين مهنياً وتربوياً وعلمياً.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر المدخل القصصي في تنمية القراءة الصامتة لدى طلبة قسم اللغة الكردية ، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة القراءة والصوت على وفق المدخل القصصي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة القراءة والصوت على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبارات مهارات القراءة الصامتة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

1. طلبة المرحلة الثانية الغير الناطقين باللغة الكردية في قسم اللغة الكردية في كلية التربية ابن الرشد بجامعة بغداد للعام الدراسي 2017 . 2018 .

2 . عدد من موضوعات مادة القراءة والصوت المقرر تدريسها للمرحلة الثانية للعام الدراسي 2017 . 2018 والموضوعات (ڕاستگوبی، ئاو، لە ڕێگادا، شێرو مشک ، کۆترو مێروولە ، گەلی ئەسکیمو، پیاوی نابینا، کارگەی شکر)

3. تستمر التجربة كورساً دراسياً كاملاً (الكورس الثاني)

تحديد المصطلحات :

حددت الباحثة اهم المصطلحات الواردة في المتن وعلى وفق ما يأتي :

1. الاثر

عرفه داود (2008) " هو ما بقي بعد غياب الشيء او معظمه وكذلك فقد يكون ظاهراً ، وقد يكون خفياً يحتاج الى بحث وفحص للوقوف عليه " (داود ، 2008 ، ص30)

2. المدخل

عرفه ابراهيم (2009) بأنه التهيئة التي يقوم بها المدرس قبل ان يقوم بعملية التدريس في خطوات اجرائية وتنفيذية " (ابراهيم ، 2009 ، ص3)

3. القصة

عرفه المحص (2000) بأنها " انباء واحداث تاريخية لم تلبس بشيء من الخيال ولم يدخل عليها شيء غير الواقع ، مع قيامها على الحقائق الماضية " (المحص ، 2000، ص34)

التعريف الاجرائي للمدخل القصصي : هي مجموعة من القصص القصيرة التي تحمل العبر والمواعظ والحقائق التي تعرض على طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة الكردية قبل البدء بالدرس .

4. تنمية

عرفه آل عويد (2008) هي "تغيير مرغوب فيه يواكب التطور الفسلجي والسايكولوجي الذي نستطيع التحكم به " (آل عويد ، 2008 ، ص26)

التعريف الاجرائي هو رفع مستوى طلبة المرحلة الثانية . عينة البحث في مهارة القراءة الصامتة .

5. المهارة

عرفه ابا الخيل (2001) " هي المقدرة على اداء مهمة ما بسرعة وسلامة ونجاح " (ابا الخيل ، 2001 ، ص74)

6. القراءة

عرفه الدليمي والوائلي (2005) بأنها " عملية تعرف الرموز ونطقها نطقاً صحيحاً اي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، ثم النطق اي تحويل الرموز المطبوعة الى اصوات ذات معنى ثم الفهم اي ترجمة الرموز المدركة ومنحها المعاني المناسبة، وهذه المعاني في الواقع تكون في ذهن القارئ وليست في الرمز ذاته " (الدليمي والوائلي، 2005، ص105)

7. القراءة الصامتة

عرفها زاير وعايز (2011) وهي" القراءة التي يدرك عن طريقها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق والهمس ، ولا يستعمل فيها الجهاز الصوتي، فهي القراءة السرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان او شفه " (زاير وعايز، 2011 ، ص385)

التعريف الاجرائي لمهارات القراءة الصامتة : وهي قدرة طلبة المرحلة الثانية . عينة البحث . على قراءة موضوع الدرس قراءة صامتة من غير همس او نطق، ومن ثم استخراج الفكرة العامة للموضوع والافكار الفرعية ، وغرض الكاتب وربط السبب بالنتيجة ، واختيار المعنى المناسب ، وفهم المعنى من السياق والاحتفاظ بالأفكار، وتقاس باختبار القراءة الصامتة.

طلبة قسم اللغة الكردية : التعريف الاجرائي للباحثة (هم طلبة المرحلة الثانية . عينة البحث . الذين سيدرسون مادة القراءة والصوت على وفق المدخل القصصي للمجموعة التجريبية ووفق الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة .

الفصل الثاني:

جوانب نظرية ودراسات السابقة

المبحث الاول : مفهوم القصة

القصة فن من فنون الادب يجب ان تكون لها غاية او مغزى، وشرط في فكرة القصة او مغزاها ان لا يصرح بها مباشرة وانما تدرك من خلال استعراض الاحداث وتعرض السلوك تتضح من اهمية الفكرة وتقدمها على غيرها من عناصر العمل القصصي في تشبيه انتقاد لها في التصميم (محمد ، 2004، ص27)

وكذلك تعد القصة من اجمل الفنون الادبية قديماً وحديثاً ، يميل اليها الصغار والكبار معاً في العصور البشرية المختلفة، ويجدون فيها المتعة والتسلية ، عدوا الانبياء والرسل والكتب السماوية والمربون والمصلحون جميعاً. والقصة هي وسيلة تربوية لا يمكن الاستغناء عنها ولأهميتها وأثرها في الفطرة الانسانية وعُنى بها القرآن الكريم فأفرد سورة كاملة بأسم (القصص) وخص سورة كاملة بقصة مطوله وأكثر من ذكر القصص المطولة والقصيرة في كثير من سورة. (نوري، 2011، ص5)

وتم عنايه القرآن ومنها ما يتصل حديثها في اسلوب فني رفيع كقصص يوسف وسليمان وملكة سبأ واهل الكهف فضلاً عن قصص الانبياء والامم السابقة ، وتسمع ان العرب كانوا يطلبون من النبي ان يقص عليهم نبأ اهل الكهف ، وكذلك حرص الخلفاء على الاهتمام بالقصص . (مكي ، 1977، ص20)

انواع القصص:

أ- تقسم القصة بحسب مادتها وموضوعها الى:

1- **القصص الواقعية:** تشتق هذا النوع من القصص حوادثها من بيئة الطفل، وهذا النوع من القصص فرصة لتهذيب خلق الطفل وتعويده على العادات الحميدة من خلال ما يقدم اليه من مثل جديرة بالاقتداء. (المسعودي، 2015، 33)

2- **القصص الخيالية:** وهي نوع من القصص ليس لها وجود في الواقع تقوم على افتراض شخصيات وتكون مصدرها الغرابة والطرافة مثل قصة الف ليلة وليلة.

3- **قصص القران الكريم:** وهي قصص مستوحاة من القران الكريم، وتنطلق هذه القصص من فلسفة النص القرآني وهي خيراً ما ينتفع به الطفل تربوياً وعلمياً وثقافياً كما في چ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ چ يوسف الآية (3) (نوفل، 1999، 54)

ب- بحسب الغرض من كتابتها:

1- **القصص التاريخية:** وهي القصص التي تشتق حوادثها وشخصياتها من التاريخ، وقد تدور حول بطل او تصور حادثة تاريخية معينة وتتضمن حياة واعمال اخرى من الامم الاخرى (جابر واخرون، 2003، 256)

2- **القصص العلمية:** تندرج هذا النوع من القصص ضمن القصص العلمية الحقيقية وقصص الخيال العلمي حيث تتناول ظاهرة علمية او طبيعية بلسان ابطالها من الحيوانات او النباتات او بلسان عالم ليردها على مستمعيه على الظواهر الطبيعية (كالصحاري، البحار) (الحصري ويوسف، 2001، 77)

3- **قصص البطولة والمغامرات :** ومنها اخبار الكشف والرحلات وتتبع الجرائم وهي تتناول الاعمال البطولية في التاريخ القديم والحديث عن الاهل او الجيران او كالدفاع عن الوطن.

4- **قصص المغامرات:** وهي قصص تتسم بالمخاطرة والشجاعة ذات دوافع خيرة مثل تجنب الخير والحق والعدل وتتمثل في قصص الرحلات واكتشاف الطبيعة . (سعد، 2002، 46)

5- **القصص الاجتماعية:** وهي قصص تعالج مشكلة اجتماعية وتتسع هذه القصص للنواحي العاطفية وتصور النزعات الانسانية كالحب والايثار والتعاون والمكر والجشع . (عطية، 2000، 73)

6- **القصص الفكاهية:** وهي القصص التي غايتها بسط النفس وامتاعها ودفع السأم عنها بما يشبع المرح والمتعة قد تكون المواقف الفكاهية اشد تأثيرا واكثر نجاحا في الدعاية للسلوك الطيب . (المسعودي، 2015، 35)

7- **القصص الشعرية:** وهي سرد شعري ضمن اطار البناء الشعري تلعب فيها الشخصية دوراً بارزاً وتحمل في طياتها معاني كثيرة وتعالج موضوعات مختلفة منها ما هو موقف تعلمي وما هو غنائي ومنها ما هو اخلاقي .

8- **القصص المصورة:** وهي سلسلة من الصور الثابتة والمرسومة الملونة والتي تمثل احداث معينة عن طريق المزاوجة بين النص والصورة.

9- **قصص الحيوان** : وتعد قصص الحيوان سحر خاص في نفوس الاطفال لكونهم يشعرون نحو الحيوانات الاليفة بالصداقة والمودة ويعينهم على الخيال الذي يضفي على هذه الحيوانات صفات آدمية يجعلهم يتقبلون بسهولة . يتصرفون تصرفات متأثرة بالصفات الشخصية البارزة عن هذه الحيوانات مثل المكر عند الثعلب والوفاء عند الكلب . (الشيخلي ، 2014، 54)

عناصر القصة : تتكون القصة من العناصر الآتية :

1. الفكرة او المغزى : على الكاتب قبل البدء بكتابة القصة عليه استحضار الافكار التي يريد ايصالها للمتلقي والتعبير عنها او المغزى الذي ترمي اليه ، ذلك لان اختيار الأحداث والشخصيات يتوقف على نوع الفكرة او المغزى .
2. الحدث : هو مجموعة الافعال والوقائع مرتبة ترتيباً سببياً، تدور حول موضوع عام وتصور الشخصية وتكشف عن ابعاده وهي تعمل عملاً وله معنى . (زكي ، 1980 ، ص59)
3. الحبكة : مجموعة من الحوادث مرتبة ترتيباً زمنياً يهتم بالأسباب والنتائج . (الخريشة ، 2007، ص160)
4. الشخصيات : من العناصر المؤثرة في القصة يتم اختيارها في الحياة الحاضرة او الماضية في التاريخ او المستقبلية . (عطية ، 2009، ص356)
5. البيئة الزمانية والمكانية : لابد للقصة من مكان تجري عليه احداثها وزمان تجرى فيه تلك الاحداث لكي تبدو احداثها واقعية . (الخريشة ، 2007 ، ص176)
6. اللغة : وهي وسيلة التي يتعلمها الكاتب لتوصيل الفكرة وعرض الاحداث .
7. رسم الشخصيات الذي يشترط في الكاتب ان يكون متمكناً من اللغة. (عطية ، 2009، ص357)

القراءة :

مفهوم القراءة : ان اول كلمة انزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (اقرأ) وهذا تنويه من الله عز وجل بأهمية القراءة والكتابة في حياة الفرد والمجتمع ، ومازالت القراءة وستبقى عماد العلم والمعرفة والوسيلة الاساسية للإحاطة بالمعرفة والبقاء على اتصال مباشر.

وبالرغم من تعدد مصادر المعرفة والمعلومات في وسائل الاتصال الحديثة والوسائل التكنولوجية من كمبيوتر وانترنيت ووسائل الاعلام ، الا ان القراءة لم تفقد مكانتها ولم يتراجع دورها في عملية التعلم والتعليم بل ازداد دورها وازدادت اهميتها ، ومع تطور البحوث والدراسات التربوية ازدادت اهداف القراءة ووظائفها اذ اصبح الاستيعاب بمختلف مستوياته هدفاً رئيساً من اهداف القراءة ذلك لان استيعاب المقروء يجعل الفرد مندمجاً بالنص متفاعلاً معه .

والقراءة هي عملية تحويل الرموز الى اصوات مهموسة او مسموعة ، وهذه الاصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات معينة ، وكلما استوعبت الفرد حصيلة معينة من بالكلمات ذات الدلالات كلما اتسع افقه ومنهم ما يدور حوله ، فهي النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي ، وهي وسيلة لاكتساب المعرفة والخبرات المتنوعة ، فاذا كانت الحياة تساعد الفرد على النمو والتعامل مع الغير ، فإن القراءة توسع مداركه وذلك بنقله الى آفاق واسعة . (اسماعيل، 1999، ص106)

تطور مفهوم القراءة :

تطور مفهوم القراءة بظهور العلوم التربوية المعروفة كعلم النفس وعلوم اللغة وقد ساعد هذا التطور في تفسير الطبيعة المعقدة لعملية القراءة على اساس انها عملية تتجاوز العيون الى استعمال المهارة والمعرفة بشكل مرتبط ، ولهذا التطور ومفهومها من النطق بالألفاظ والعبارات سواء اكان فهم القارئ ما يقرأ ام لم يفهم وسواء احسن السامع مع قراءته او لم يحس . (الجعافرة ، 2011، ص167)

تعتبر القراءة قوام الشخصية في تميزها ، وبها تتحدد ميول الانسان واتجاهاته التي يعرف بها بين اقرانه ، وتكسبه سمواً في تفكيره المتنوع، وعمقاً في معارفه ، واحتراما وتقديرا لذاته . (عامر ، 1992، ص47)

ولان الله سبحانه وتعالى كرم القراءة ، واعطاها اهمية كبيرة عندما شرفاً ، بأن انزلها في القرآن الكريم في اول آية على الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى اقرأ بأسم ربك الذي خلق (1) خلق الانسان من علق (2) اقرأ وربك الاكرم (3)الذي علم بالقلم (4) علم الانسان مالم يعلم (5) العلق (1. 5)

وتنقسم القراءة من طريق الاداء على ثلاثة اقسام هي :

أ . القراءة الصامتة

ب . القراءة الجهرية

ج . القراءة السمعية (قراءة الاستماع)

أ. القراءة الصامتة : هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والافكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين اي ان البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في ادائها ولذلك تسمى " القراءة البصرية " وهي في اطار هذا المفهوم تعفي القارئ من الانشغال ينطق الكلام وتوجه جل اهتمامه الى فهم ما يقرأ .(عاشور ومحمد ، 2003 ، ص63)

وهي قراءة آليه فكرية لا دخل للصوت فيها لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهوله ودقة ، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات الا عملاً اضافياً ، وكما ان رؤيه القط كاملاً كافيه لإدراكه من دون الحاجة الى النطق بأسمه ، فكذلك

رؤية الكلمات المكتوبة . والقراءة الصامتة يظهر فيها انتقال العين فوق الكلمات وادراك القارئ لمدلولاتها بحيث لو سألته في معنى ما قرأه لاجابك ، واذن فهي سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان اوشفه . (ابراهيم ، 1968، ص61)

اهداف القراءة الصامتة :

1. كسب الطالب المعرفة اللغوية
2. تعويده السرعة في القراءة والفهم
3. تنشيط خياله وتغذيته .
4. تقوية دقة الملاحظة لدى الطالب وتنميه حواسه وتعويده تركيز الانتباه مدة طويلة
5. تنمية روح النقد والحكم لدى الطالب
6. تعويد الطالب ان يستمع بما يقرأ ويستفيد منه في الوقت نفسه .

ب . القراءة الجهرية : وهي عملية تحويل الرموز المكتوبة الى الفاظ منطوقة مفهومه المعاني، والنطق فيها هو العنصر المميز، ويشكل محوراً اساسياً فيها وتشترك من العين والذهن واللسان في هذه العملية والتي تشدد على نطق الكلمات والجمل نطقاً صحيحاً والاسترسال في القراءة بصوت مسموع معبراً عن المعاني لتحقيق الفهم والافهام ، وتشدد على الوقف والمتحرك وضبط القواعد . (عبد الحميد ، 2006، ص27)

اهداف القراءة الجهرية :

1. تدريب الطلاب على جودة النطق بضبط مخارج الحروف
2. تعويدهم صحة الاداء بمراعاة علامات الترقيم ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب او استفهام او غضب .
3. تعويدهم السرعة المعقولة في القراءة .
4. اكتساب الطلاب الجرأة الادبية وتنمية قدراهم على مواجهة الجمهور .(عاشور ومحمد ، 2003، ص67)

ج . القراءة السمعية (قراءة الاستماع)

وهي عملية ذهنية يتم فيها ادراك المقروء عن طريق الاستماع والاصغاء اليه ، والقراءة السمعية توازي القراءة الجهرية في مركز الاهمية لان السامع يقرأ افكار من يقوم بالقراءة الجهرية او المتحدث وفيها يكون الذهن قد تفرغ للفهم والاستيعاب ويعد الاصغاء العنصر الفاعل فيها .

المبحث الثاني : دراسات سابقة

المبحث الثاني : الدراسات السابقة :

1. دراسة احمد (2004)

2. دراسة الحسيناوي (2011)

3. دراسة Dulle (1989)

موازنة الدراسات السابقة :

ستوازن الباحثة الدراسات السابقة من حيث سنة دراستها , ومرماها ومكان اجرائها ، وجنس عينتها والمستوى التعليمي والمادة الدراسية التي تناولتها وحجم عينتها والأداة المستعملة فضلاً عن ذكر اهم نتائجها، كما موضح في الجدول الآتي.

موازنة الدراسات السابقة بما يتعلق بالمدخل القصصي

اسم الباحث	سنة الدراسة	مرمى الدراسة	مكان اجراء الدراسة	جنس العينة	المستوى التعليمي	المادة الدراسية	حجم العينة	اداة البحث	اهم النتائج
احمد	2004	فاعلية استراتيجية اكتشاف الموجه في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	المملكة العربية السعودية	ذكور	ابتدائية	القراءة العربية	70 تلميذا	اختبار قبلي وبعدي	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة وبدلالة احصائية
الحسيناوي	2011	اثر استعمال عدد من الاستراتيجيات في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	العراق	ذكور	ابتدائية	القراءة العربية	68 تلميذاً	اختبار بعدي	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة فهم المقروء ومهارة سرعة القراءة

Dulle ديلي	1989	اثر برنامج قائم على القراءة الصامتة على التحصيل والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الاساسي	الولايات المتحدة الامريكية	ذكور	ابتدائية	القراءة	19 تلميذا	اختبار بعدي	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة سرعة الفهم ومستوى التحصيل والاتجاه

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

1. اختيار المنهج المناسب لهذه الدراسة
2. تنوع الطرائق والاساليب للدراسات التي استعملت في الحفظ والاحتفاظ
3. تحديد الوسائل الاحصائية الملائمة
4. اختيار اداة الدراسة المناسبة وتطبيقها
5. الافادة من نتائج الدراسات السابقة في تعزيز وتدعيم ما يتوصل اليه البحث
6. وضع التوصيات والمقترحات الملائمة

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً مكوناً من (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) واختبار بعدي كما هو مبين في المخطط الآتي :

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	المدخل القصصي	مهارات القراءة الصامتة	الاختبار البعدي
الضابطة	–		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث يقصد به جميع الافراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها ، وهم طلبة كلية التربية وهذا يُعد ان المحك الوحيد للمجتمع . (ابو علام ، 1989، ص82)

1 . مجتمع البحث :

اختارت الباحثة قصدياً طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة الكردية بكلية التربية ابن الرشد / جامعة بغداد/ الراسة الصباحية للعام الدراسي (2017 . 2018) ليكون ميدانا لتطبيق تجربتها للأسباب الآتية :

1- تدني وضعف مستوى طلبة المرحلة الثانية في مادة القراءة والصوت.

2- يتطلب البحث الحالي تصميماً تجريبياً مكوناً من مجموعتين اذن المرحلة الثانية يتكون من شعبتين .:

2. عينة البحث :

تمثلت عينة البحث بطلبة المرحلة الثانية شعبتي (أ ، ب) البالغ عددهم (52) طالباً وطالبة وقد تم اختيارهما بطريقة السحب العشوائي ، إذ اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عددهم (26) طالباً وطالبة وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عددهم (26) بعد استبعاد الطلبة الراسبين عددهم (3) والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) عدد افراد العينة التجريبية والضابطة قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة الراسبين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	27	1	26
الضابطة	28	2	26
المجموع	55	3	52

ثالثاً: حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة، هذه المتغيرات هي: العمر الزمني، الذكاء، درجات مادة اللغة الكردية في الكورس الاول، بلغ متوسط اعمار طلبة المجموعة التجريبية (256,153) شهراً، وبلغ متوسط اعمار طلبة المجموعة الضابطة (254,76) شهراً، وعند استعمال الاختبار التائي

(T-test) لمعرفة الفرق بين اعمار طلبة المجموعتين عند مستوى (0,05) كانت القيمة التائية المحسوبة (0,161) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,011) وبدرجة حرية (50) مما يدل على تكافؤ للمجموعتين البحث احصائياً في العمر الزمني.

جدول (1) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي التجريبية والضابطة في العمر الزمني محسوباً بالأشهر

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	26	256,153	38,16	6,177	50	0,161	2,011	غير دالة احصائياً
ضابطة	26	254,76	31,76	5,632				

اما بالنسبة للذكاء فقد بلغ متوسط ذكاء المجموعة التجريبية (25,192) درجة ومتوسط ذكاء المجموعة الضابطة (21,846) درجة وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لمعرفة الفرق في درجات الذكاء بينهما عند مستوى دلالة (0,05) كانت القيمة التائية المحسوبة (0,52) وهي اقل القيمة التائية الجدولية البالغة (2,011) وبدرجة حرية (50) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.

جدول (2) نتائج الاختبار التائي لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	26	25,192	704,4	26,540	50	0,52	2,011	غير دالة احصائياً
ضابطة	26	21,846	647,2	25,440				

اما بالنسبة لدرجات مجموعتي البحث في مادة القراءة والصوت في الكورس الاول فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (72,269) درجة، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (73,038) درجة وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,157) اقل من القيمة التائية الجدولية (2,011) وبدرجة حرية (50) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	26	72,269	14,032	3,746	50	0,157	2,011	غير دالة احصائياً
ضابطة	26	73,038	19,936	4,465				

خامساً : مستلزمات البحث :

قبل تطبيق التجربة هيأت الباحثة المستلزمات الأساسية للتجربة وهي كالآتي:

1. تحديد المهارات : أعدت الباحثة قائمة من مهارات القراءة الصامتة، واعتمدت في إعدادها على الدراسات السابقة و الادبيات عرضت هذه المهارات على مجموعة من الخبراء، والمتخصصين في اللغة الكردية وطرائق تدريسها لبيان آرائهم، وملاحظاتهم ومدى ملائمة هذه المهارات لطلبة المرحلة الثانية ، أجرت الباحثة التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة بصورتها النهائية .

2. إعداد القصص : اختارت الباحثة (9) قصص من مادة القراءة والصوت ، تنوعت في موضوعاتها واضافت اليها بعض التعديلات اللازمة عليها وعرضت هذه القصص على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في اللغة الكردية وطرائق تدريسها ، لاستطلاع آرائهم حول تغطيتها لمستوى الموضوعات السبعة المحددة للتجربة، وبعد اجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم اصبحت جاهزة للتطبيق.

3 . تحديد المادة الدراسيّة: حددت الباحثة المادة الدراسية التي ستدرسها لمجموعتي البحث وهي سبعة موضوعات من مادة القراءة والصوت المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثانية والموضوعات هي (ڕاستگویی ، ئاو، لە ڕێگادا ، شێرو مشک ، کۆترو مێروولە ، پیاوی نابینا، کارگەی شکر)

سادساً : الاهداف السلوكية:

صاغت الباحثة (75) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، موزعة على المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق) وبغية التثبت من صلاحيتها عرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، وبعد اجراء التعديلات اللغوية وتغير بعض افعال السلوك وحذف بعض الاهداف واصبح عدد الاهداف السلوكية بشكلها النهائي (68) هدفاً سلوكياً.

سابعا : الخطط التدريسية

اعدت الباحثة الخطط التدريسية لموضوعات التجربة المقرر تدريسها على وفق المدخل القصصي لطلبة المجموعة التجريبية والطريقة التقليدية لطلبة المجموعة الضابطة، وقد عرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة الكردية وطرائق التدريس لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، واجريت التعديلات اللازمة بناءاً على ملاحظات الخبراء واصبحت جاهزة للتنفيذ.

أداة البحث :

وجدت الباحثة أن أنسب أداة لبحثها، هو اختبار مهارات القراءة الصامتة, ويعدّ الاختبار جزءاً أساسياً من برامج القياس والتقويم الذي يعتمد عليها المدرس في الصف ليعرف نواتج التعلم. (البجة, 2000, ص160) ولإعداد أداة البحث اتبعت الباحثة الاجراءات الآتية:

إعداد الاختبار:

أعدت الباحثة أسئلة لاختبار مهارات القراءة الصامتة من مادة القراءة والصوت إذّ يتكون الاختبار من (30) فقرة موزعة على أربعة أسئلة، فكان السؤال الأول من نوع الاختيار من متعدد وكانت عدد فقراته (10) فقرة، والسؤال الثاني من نوع ملئ الفراغات ويتكون من(10) فقرات، ، أما السؤال الثالث فكان من نوع التوصيل ويتكون أيضا من (5) فقرات، وعرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من المتخصصين في اللغة الكردية وطرائق تدريسها لغرض إبداء آرائهم، ومقترحاتهم .

صدق الاختبار:

لغرض التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى عرضت الباحثة فقرات الاختبار مع الاهداف السلوكية ومحتوى المادة على مجموعة من الخبراء لإبداء آرائهم وسلامة بناء الفقرات ومحتوى المادة وتغطيتها للأهداف السلوكية، وقد نالت جميع الفقرات موافقة الخبراء وبعد اجراء التعديلات اللازمة اصبحت جاهزة للتنفيذ.

ثامناً: تعليمات التصحيح

خصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة المخطوءة او الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من اختبار وعلى هذا الاساس كانت الدرجة العليا للاختبار (30) درجة والدنيا (صفر).

تاسعاً: التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

لأجل التحقق من خصائص فقرات الاختبار طبقت الباحثة الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (50) طالباً وطالبة من طلبة كلية اللغات، ولتسهيل الاجراءات الاحصائية فقد حصلت الباحثة على (27%) من الاجابات يمثلون المجموعة العليا و(27%) يمثلون المجموعة الدنيا، وتم حساب معامل صعوبة الفقرات وتميزها وفعالية البدائل الخاطئة على النحو الاتي:

أ- مستوى صعوبة الفقرات: عند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0,32 ــ 0,68) وهي معاملات جيدة اذ ان الاختبار يعد جيداً اذا تراوحت فقراته في نسبة صعوبتها بين (0,20 ـ 0,80) (عودة ، 1998 ، ص297)

ب- قوة تميز الفقرات: بعد ان حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها تتراوح بين (0,33 – 0,62) وهذا يعد مؤشراً جيداً ، اذ يذكر (ايبل Eble) الى ان فقرات الاختبار تتمتع بمعامل صعوبة وقوة تمييز جيدة من (30) فأكثر (Eble,1974,p.405)

ج- فعالية البدائل الخاطئة: باستعمال معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع الفقرات التي هي من نوع (الاختبار من متعدد) والبالغة (30) فقرة، ظهرت ان البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي قد جذبت اليها عدد من طلبة المجموعة الدنيا اكبر من طلبة المجموعة العليا، والبديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عددا من طلبة

المجموعة الدنيا اكثر من طلبة المجموعة العليا ، وبعكسه يعد غير فعال وينبغي حذفه (عودة ، 1993، ص125) ويكون البديل اكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب.

د- ثبات الاختبار: تم حساب معامل ثبات الاختبار باستعمال معادلة (كيودر . ريتشاردسون ـ 20) لكونها ملائمة لهذا الاختبار ، تبين ان معامل الثبات للاختبار يساوي (0,83) وهو يعد مؤشراً جيداً، إذ ان الاختبار يعد جيداً، اذا بلغ معامل ثباته (0,75) فأكثر (ابو لبدة ، 1979، ص261)

عاشراً: تطبيق التجربة

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على مجموعتين البحث التجريبية والضابطة في يوم الاثنين 2017/10/16 وتم تدريس المجموعتين وفق التصميم التجريبي الذي اعدته الباحثة، وقد تولت مدرسة مادة (القراءة والصوت) بتدريس المجموعتين وفق الخطط التدريسية المعدة للتجربة، وانهيت التجربة بتطبيق الاختبار في يوم الاحد 2019/1/12

الفصل الرابع

اولاً: عرض النتيجة:

تعرض النتيجة في ضوء فرضية البحث وعلى النحو الاتي:

نصت هذه الفرضية على انه "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة (القراءة والصوت) باستعمال المدخل القصصي ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية، بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (20,923) في حين بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (16,446) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة (T-test) التائية المحسوبة كانت (2,987) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,011) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (50 مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث التجريبية.

والضابطة جدول (4) نتائج الاختبار التائي لدرجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لتنمية مهارات القراءة الصامتة.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	دالة احصائياً عند مستوى (0,05)
تجريبية	26	20,923	28,633	50	2,987	2,011	
ضابطة	26	16,446	29,408				

ثانياً: تفسير النتيجة:

يمكن ان تعزى اسباب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة للأسباب الاتية:

1- يثير المدخل القصصي تشويق التلاميذ للمادة وانتباههم لها، لانهم كانوا يرون شيئاً جديداً في طرح المادة.

2- فاعلية اسلوب المدخل القصصي جعل الطلبة في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس اعتماداً على الاصغاء الجيد بدلاً من الموقف السلبي الذي تعتمد فيه على المعلمةُ.

ثالثاً: الاستنتاجات

1- تسهم المدخل القصصي في تنويع عرض المادة فضلاً عن انها توفر عنصر الجذب والتشويق واليقظة والانتباه لدى الطلبة مما يساعد على تفعيل دورهم في العملية التعليمية والتربوية.

2- ان استعمال اسلوب المدخل القصصي تساعد على تقوية نشاط الطلبة وتقوية شخصيتهم وجعله اكثر ثقة في اكلام والتعبير واعطاء جمل جديدة.

رابعاً: التوصيات

1- اعتماد المدخل القصصي في تدريس فروع اللغة الكردية الاخرى.

2- الافادة من اسلوب المدخل القصصي في تدريس مادة القراءة في المرحلة الاعدادية.

خامساً: المقترحات

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية باستعمال المدخل القصصي في فروع اخرى من فروع اللغة الكردية.

2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر المدخل القصصي في متغيرات اخرى (اكتساب المفاهيم النحوية ، الاستبقاء، تنمية المهارات اللغوية).

المصادر

القرآن الكريم.

1. ابا الخيل ، فوزية بنت محمد (2001) فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات مجال التصميم وانتاج الوسائل التعليمية والاتجاه نحوه لدى طالبات الفرقة الثالثة في كلية التربية للبنات بالرياض، بحث منشور في **مجلة مستقبل التربية العربية** ، العدد (20)
2. الباطنية ، احمد حميد وآخرون (2005) **صعوبات التعلم النظرية والتطبيق** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
3. ابراهيم ، عبد العليم (1968) الوجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط8، دار المعارف ، مصر ، القاهرة .
4. ابراهيم ، مجدي عزيز (209) **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم** ، عالم الكتب ، مصر ، القاهرة
5. آل عويد ، وصفي خلف حسين (2008) **اثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي عند تدريس مادة الجغرافية** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
6. ابو سعد ، احمد (1959) **فن القصة الفنون الادبية عند العرب** ، منشورات دار الشرق الجديد ، بيروت ، لبنان .
7. ابو شرخ ، اسماء محمد (2016) **فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الاساس** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
8. ابو شريفة ، محمد حسين وحسين لاقي زقرق (1990) **تحليل النص الادبي** ، ط1 ، دار الفكر ، مصر ، القاهرة .
9. ابو علام ، رجاء محمود(1989) **مدخل الى مناهج البحث التربوي** ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

10. ابولبدة ، سبع محمد (1979) **مبادئ القياس النفسي التقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم** العربي ، مطبعة المطابع التعاونية، عمان ، الاردن.
11. اسماعيل ، زكريا(1999) **طرق تدريس اللغة العربية** ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، القاهرة
12. امين ، فردوس امين (2015)اثر الترديد الجماعي في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، **بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، العدد (111)
13. جابر، وليد احمد وآخرون (2003)، **طرائق التدريس العامة –تخطيطها–وتطبيقاتها التربوية** ،ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن .
14. جابري، سوسن هاشم هاتو (2011)، **اثر استعمال القصة القصيرة في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
15. جري ، خضير عباس (2004) **تقويم اداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة المستنصرية
16. الجعافرة ، عبد السلام يوسف (2011) **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
17. الحصري، علي منير ويوسف العنزي (2000)، **طرق التدريس العامة**، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت .
18. خربشة ، عبد حميد (2007) **تطور الاساليب الكتابية في العربية** ، ط 2 ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن
19. خلوف ، ناصح (1971) **المعلم في قاعة الدرس** ، ط1، مطبعة شرف، حلب، سوريا .
20. داود ، محمد (2008) **معجم الفروق الدلالية في القران الكريم** ، دار غريب للنشر والتوزيع ،مصر ، القاهرة .
21. الدليمي ، طه علي حسين وسعاد الوائلي (2005) **الاتجاهات الحديثة في تدريس للغة العربية** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والاعلان ، اربد ،الاردن .
22. رضوان ، محمد محمود (ب ت) **تعليم القراءة للمبتدئين ـــ اساليبه واسسه النفسية التربوية** ،مكتبة مصر ، الفجالة ، دار مصر للطباعة والنشر والتوزيع .
23. زاير ، سعد علي وايمان اسماعيل عايز(2011) **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ،ط1 ، دار الحكمة للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
24. زكي ، احمد كمال (1980) **دراسات في النقد الادبي** ، دار الاندلس .
25. سعدالدين ، كاظم (2002) **القصة في ادب الاطفال** ، مجلة الاقلام ، دار الشؤون الثقافية العامة، العدد (4).
26. الشيخلي ، رحيق عيسى محمد (2014) اثر أسلوبي القصة الشعرية والقصة المصورة في الاداء التعبيري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة المستنصرية
27. عاشور ، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة (2003) **اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

28. عامر، فخر الدين (1992) طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية ، ط1،منشورات جامعة الفاتح ، ليبيا .

29. عطية ، محسن علي (2009) **اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها** ، دار المناهج للنشروالتوزيع ، عمان ، الاردن .

30. عودة ، احمد سـليمان (1993) **القياس والتقويم في العملية التدريسـية** ، مطبعة دار الامل للنشـر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

31. ـــــــ (1998) **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط2، الاصدار الثاني ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، عمان .

32. مجاور ، محمد صالح وآخرون (1966)**سيكولوجية القراءة** ، ط1 ، دار النهضة ، مصر ، القاهرة

33. محجوب ، عباس (1986) **مشكلات تعليم اللغة العربية** ، ط1 ، دار الثقافة قطر ، الدوحة

34. المحص ، عبد الجواد محمد (2000) **ادب القصة في القرآن الكريم (دراسة تحليلية كاشفة عن معالم الاعجاز)** (اطروحة دكتوراه غير منشورة) مصر ، القاهرة .

35. محمد، عبير (2004) **برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باسـتخدام عرض القصـة** ، معهد الدراسـات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

36. المسعودي ، ضحى عبد الجبار (2015)، **اثر برنامج قائم على القصص التعليمية المقطعة من التراكيب اللغوية والتحصـيل بمادة القواعد لدى تلاميذ الرابع الابتدائي** (اطروحة دكتوراه غير منشـورة)، كلية التربية الاسـاسـية، الجامعة المستنصرية.

37. مكي ، الطاهر احمد (1977)القصة القصيرة ، دار المعارف ، مصر ، القاهرة .

38. نوري، سداد طارق (2011)، **اثر استعمال القصص النحوية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للبنات جامعة بغداد.

39. نوفل، محمد بكر (1999)، **القصة وثقافة الطفل**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، القاهرة .

40. نصار ، حسني (1977) **صور ودراسات في ادب القصة** ، مكتبة الانجلو المصرية ،مصر ، القاهرة ..المصادر الاجنبية

41. Eble,Robert: (1974) Essentials of Educational Measurement , 2nd ed new jersey Englewood , Cliff, Prentice hall

خطة نموذجية لتدريس موضوع (شيرو مشك .. الاسد والفأر) على وفق المدخل القصصي

اليوم / المرحلة : الثانية

الشعبة / الحصة : الثالثة

التاريخ / الموضوع :

الاهداف العامة :

1. تمرين الطلبة على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الاداء
2. تقرأ النص قراءة معبرة تراعي فيها مخارج الحروف
3. اكساب الطلبة القدرة على فهم ما يقرؤون وما يسمعون بسرعة وبدقة
4. غرس حب القراءة والاطلاع في نفوس الطلبة .

الاهداف السلوكية : جعل الطلبة قادرين على ان :

1. يقرأو الموضوع قراءة جهرية معبرة خالية من الاخطاء
2. يقرأو الموضوع قراءة صامتة بسرعة مناسبة
3. يبينوا التعاون ما بين الاسد والفأر
4. يعطوا معاني المفردات الواردة في النص
5. يساعدوا الاسد والفأر بعضهم لبعض .

الوسائل التعليمية : السبورة وحسن تنظيمها ، الاقلام الملونة ، الكتاب المقرر تدريسه

خطوات الدرس :

1. التمهيد (دقيقتان)

تحدثنا في الموضوع السابق عن موضوع (ئاو ـ الماء) واليوم نتحدث عن موضوع اسناننا وهي قصة قصيرة تدور بين الاسد والفأر وتدور القصة على شجاعة وشجع الاسد وبعدها يتم التعاون بينهما .

2. المدخل القصصي : (ثمانية دقائق)

توزع القصة على الطلبة ، ويطلب منهن قراءة القصة قراءة صامتة ، من همس تحريك الشفتين ، ومن غير همس وبعدها تبدأ التدريسية (الباحثة) بقراءة القصة قراءة جهرية وبصوت واضح ومسموع .

وبعد الانتهاء من القراءة ، تناقش القصة مع الطلبة من خلال توجيه الاسئلة والمناقشة في احداث القصة .

التدريسية : (الباحثة) : ماهي الفكرة العامة من القصة ؟

الطالب : ان الفكرة العامة للنص هو التعاون والمساعدة بين الكائنات الحية والقصة تدور بين الاسد والفأرة ،كانت هناك فأرة صغيرة تبحث عن الطعام ، في طريقها رأت اسدا خافت كثيراً وارتجفت كانت تعتقد ان الاسد سيأكلها ، ولكن الاسد لم يؤذيها قالت له الاسد بكلام ناعم لا تخف لا أكلك ، بعدها شكرت الفأرة الاسد على هذا الموقف وثم تركت مكانها وذهبت .

التدريسية : (الباحثة) في يوم من الايام شاهدت الفأرة ان الاسد وقع في شرك صياد ماذا فعلت ؟

الطالبة : قالت الفأرة للأسد اعطني الطريق لكي اقرظ لك الشبكة .

التدريسية (الباحثة) : ماذا فعلت الفأرة عندما شاهدت الاسد ؟

الطالب : خافت وارتجفت من الاسد كانت تضن ان الاسد سيأكلها .

3. القراءة الجهرية (4 دقائق)

قبل البدء بالقراءة تطلب التدريسية (الباحثة) بفتح الكتاب لقراءة الموضوع الا وهو (الاسد والفأر) على الطلبة

4. القراءة الصامتة للطلبة (4 دقائق)

بعد ان قرأت التدريسية (الباحثة) الموضوع قراءة جهرية وبصوت واضح وبتمعن تطلب من الطلبة ان يقرأن الموضوع قراءة صامتة ، ووضع خط تحت الكلمات الصعبة والغير المفهومة.

5. القراءة الجهرية للطلبة (8 دقائق)

تطلب التدريسية (الباحثة) قراءة الموضوع من قبل الطلبة وبصوت واضح ، حيث تبدأ بقراءة الموضوع الطلبة الناطقين باللغة الكردية وبعدها يتم تقسيم الموضوع الى فقرات ، وبعدها يتم القراءة من قبل بقية الطلبة .

6. شرح المفردات والمعنى العام للموضوع (8 دقائق)

التدريسية (الباحثة) ما الفكرة العامة لدرسنا لهذا اليوم ؟

الطالب: هو التعاون والتسامح بين الحيوانات

التدريسية (الباحثة) : عندما وقع الاسد في شبكة الصياد ماذا قالت للفأرة ؟

الطالبة : قال الاسد للفأر لا اريد مساعدتك انا بقوتي سوف امزق الشبكة .

التدريسية (الباحثة) : هل ذهبت الفأرة ولم تساعد الاسد؟

الطالبة : كلا وقفت الى جانب ورأت ان الاسد يحاول تمزيق الشبكة .

التدريسية (الباحثة) ما مرادف كلمة بچووک .

الطالبة : مرادفها گچکه

التدريسية (الباحثة) : ما معنى كلمة توره ؟

الطالب ، معناها شبكه

7. كتابة الملخص (6 دقائق)

توزع البطاقات للطلبة ، ويطلب منهم كتابة عنواناً آخر مناسب لموضوع الدرس ومن ثم كتابة ملخص قصير لأفكار الدرس .

الاختبار البعدي

السؤال الاول / ضع دائرة حول الحرف الصحيح الذي يمثل الاجابة الصحيحة : (10) نمره

1. کێ بۆ ئاو خواردنە وە لە سە رکە ناری ڕووبارێک ڕاوە ستا بوو ؟

أ . چۆلەکە ب . کۆتر ج . پەپوولە د . داڵەکە

2. مێرووڵە کە سواری چی بوو؟

أ . دیوار ب . ئۆتۆمبیل ج . چیلکە دار د . شەمەندەفەر

3. کێ ئاوڕی دایەوە و ئاگای لە کۆتر نەما ؟

أ. ڕاوکەرەکە ب . دارتاشەکە ج . شۆفێرەکە د . ئاسنگەرەکە

4. جارێکیان کۆترێک بۆ ئاوخواردنە وە لە سە رکە ناری چی ڕاوە ستا بوو ؟

أ. دەریا ب . ڕووبار ج . جۆگا د . دەریاچە

5. ڕاوکەر چاوی بە کێ کەوت ؟

ا. شێرەکە ب . هەنگەکە ج . کەرویشکەکە د . مێرووڵە کە

6. مێرو ولە کە لە چی ڕز گاری بوو ؟

أ . کوشتن ب . مردن ج . خنکاندن د . ڕفاندن

7. کۆترەکە دڵی بە کام مێرووڵە سووتا ؟

أ. لاوازەکە ب . هەژارەکە ج . قەڵەوەکە د . دوڵەمەندەکە

8. چۆن مێرووڵەکە خۆی گەیاندە ڕاوکەرەکە ؟

أ. خێرا ب . لەسەرخۆ ج . توند د. بەسووکی

9. ئەم چیرۆکە لە نێوان کێ بوو ؟

. شێرو مشک ب . ڕێوی و کەرویشک ج . گورگ و ئیستر د . کۆترو مێرووڵە

10. مێرووڵەکە خێرا خۆی گە یاندە ڕاوکە رە کە چی گە ست ؟

أ. دەستی ب . پێ ج . لاقی د . پەنجەی

پرسیاری دووەم : ئەم بۆشاییانەی خوارەوە پڕبکەرەوە . (١٠) نمرە

1. کۆترەکە دڵی بە مێرووڵە هەژارەکە سووتا چیلکە دارێکی بۆ .....

2. مێرووڵەکە زۆر سوپاسی ..... کرد .

3. پاش ماوەیەکی کەم کۆترەکە بۆ سەر دارێکی ..... ڕووبارەکە هەڵفڕی .

4. مێرووڵەکە دیتی ڕاوکەرەکە دەیەوێت کۆترەکە ..... .
5. لە ..... ئەو چاکەیە لە گەڵ مێرووڵەکە کردبووی لە مردن ڕزگاری بوو.
6. چاوی بە مێرووڵەیەک دەکەوێت ..... ناو ڕووبارەکەوە .
7. ڕاوکەرەکە چاوی پێ کەوت وبستی ..... .
8. ڕاوکەرەکە ئاوڕی دایەوە و ئاگای لە کۆتر ..... .
9. کۆترێک لە سەر کەناری ڕووبارێک ..... .
10. ..... سواری چیلکە دارەکە بوو .

پرسیاری سێیەم : ئەم ڕستانەی خوارەوە بە یەک بگەینە (١٠) نمرە

1. کۆترەکە کەوتوتە ناو ڕووبارەکەوە	ڕاوکەرەکە و توند لاقی گەست
2. کۆترەکە چیلکە دارێکی بۆ هاویشت	لە خنکاندن ڕزگاری بوو
3. پاشان مێرووڵەکە خۆی گەیاندە	بۆ ئاو خواردنەوە
4. مێرووڵەکە سواری چیلکە دارەکە بوو	تا خۆی پێوە بگرێتەوە
5. کۆترەکە لە سەرکەناری ڕووبارەکە ڕاوەستابوو	خەریکە بخنکێت

ڕاوکەرێک وبستی ڕاوی بکات